

## لسان العرب

( قذف ) قذَفَ بالشيء يَـقْذِفُ قَذْفًا فأنقَذَفَ رمى والتَّـقَذَفُ الترامي أنشد  
الليثاني فقَذَفَ فذَتْهَا فَأَبَتْ° لا تَنْقَذِفُ° وقوله تعالى قل إن ربي يَـقْذِفُ° بالحق  
علاءٌمُ الغُيُوبُ قال الزجاج معناه يأْتِي بالحق ويرمِي بالحق كما قال تعالى بل نَقْذِفُ  
بالحق على الباطل فيَدْمَعُهُ° وقوله تعالى وَيَقْذِفُونَ بالغَيْبِ من مكان بعيد قال الزجاج  
كانوا يَرَوْنَ جُمُوعَ الظُّنُونِ أَنَّهُمْ يُبْدِعُونَ وَقَذَفَهُ بِهِ أَصَابَهُ وَقَذَفَهُ بِالْكَذِبِ كَذَلِكَ  
وَقَذَفَ الرَّجُلُ أَي قَاءَ وَقَذَفَ الْمُحْصَنَةَ أَي سَيَّهَا° وفي حديث هلال بن أمية  
أَنَّهُ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ الْقَذْفِ ههنا رَمَى الْمَرْأَةَ بِالزَّنا أَوْ ما كان في معناه  
وأصله الرَّمَى° ثم استُعْمِلَ في هذا المعنى حتى غَلَبَ عليه وفي حديث عائشة وعندها  
قَيِّدَتَانِ تَغْذِيَانِ بما تَقْذِفَتُ° به الأَنْصَارُ يَوْمَ بُعْثَ أَي تَشَاتَمَتُ° في  
أَشْعَارِهَا وَأَرَاجِيزِهَا التي قَالَتْهَا في تلك الحَرْبِ وَالْقَذْفُ السَّبُّ° وهي القَذِيفَةُ  
وَالْقَذْفُ بِالْحِجَارَةِ الرَّمَى° بها يقال هم بين حاذِفٍ وَقاذِفٍ وحاذٍ وَقاذٍ على الترخيم  
فالحاذِفُ بالحصى والقاذِفُ بالحجارة ابن الأعرابي القَذْفُ بالحجر والحَذْفُ بالحصى الليث  
القَذْفُ الرَّمَى° بالسَّهْمِ والحَصَى والكلام وكلُّ شيء ابن شميل القَذِافُ ما قَيَّضَتْ  
بِيَدِكَ مما يَمْلَأُ الكَفَّ فَرَمَيْتَ° به قال ويقال نَعَمُ جُلَامُودِ القَذِافِ هذا قال ولا يقال  
للحجر نفسه نَعَمُ القَذِافِ أبو خَيْرَةَ القَذِافُ ما أَطَاقَتْ حَمْلَهُ° بِيَدِكَ ورمَيْتَهُ  
قال رؤبة وهو لأَعْدَائِكَ ذُو قِرَافٍ قَذِافَةٌ بِحِجَرِ القَذِافِ والقَذِافَةُ والقَذِافُ  
جمع هو الذي يُرْمَى به الشيءُ وَيَبْدَعُهُ° قال الشاعر لما أَتاني الثَّقَفِيُّ°  
الْفَتَّانُ° فذَمَّـبُوا قَذِافَةً° بلْ ثِنْتَانُ° والقَذِافُ المَنْدُجَنْبِيُّ° وهو الميزان عن  
ثعلب والقَذِيفَةُ شيء يُرْمَى به قال المُرْزُودُ قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بها  
فصارتُ ضَوَاةً° في لَهَّارِمٍ ضَرُوزِمٍ وفي الحديث إني خَشِيتُ° أَن يَـقْذِفَ° في قلوبكم  
شَرًّا° أَي يَلْقِي° وَيُوقِعُ° وَالْقَذْفُ الرَّمَى° بقُوَّةٍ° وفي حديث الهجرة فتَنَقَذَفُ°  
عليه نساء المشركين وفي رواية فتَتَقَصِّفُ° وسيأْتِي ذكره وقول النابغة مَقْذُوفَةٌ°  
بِدَخِيسِ النَّحْضِ بازلُّها له صَرِيفٌ صَرِيفٌ القَعْوُ° بالمَسَدِ أَي مَرْمِيَّةٌ باللحم ورجل  
مُقْذَفٌ° أَي كثير اللحم كَأَنَّهُ قُذِفَ° باللحم قَذْفًا° يقال قُذِفَتِ الناقَةُ° باللحم  
قَذْفًا° ولُدِّسَتْ° به لَدِّسًا° كَأَنها رُمِيَتْ° به رَمِيًا° فأَكْثَرَتْ° منه والمُقْذَفُ°  
المُلَاعِنُ° في بيت زهير وهو لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ° مُقْذَفٌ° له لَبِيدٌ أَطْفَارُهُ  
لم تُقْلَمَ° وقيل المُقْذَفُ° الذي قد رُمِيَ° باللحم رَمِيًا° فصار أَغْلَابٌ° ويقال

بينهم قذيفى أَيْ سِيَابُ وَرَمِيُّ بِالْحِجَارَةِ أَيْضاً وَمِفَازَةٌ قَذَفٌ وَقُذْفٌ وَقَذُوفٌ  
 بعيدة وبلدة قذُوفٌ أَيْ طَارُوحٌ لِبُعْدِهَا وَسَيْدُ سَبِّ كَذَلِكَ وَمَنْزَلٌ قَذَفٌ وَقَذِيفٌ أَيْ  
 بعيد وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ وَشَطَّطَ وَوَلِيُّ النَّوَى إِنَّ النَّوَى قَذَفٌ تَيْيَّاحَةٌ غَرِبَةٌ  
 بِالْدارِ أَحْيَاناً أَبُو عمرو المِقْدَفُ والمِقْدَافُ مَجْدَافُ السَّفِينَةِ والقَذَافُ المَرَكَبُ  
 والقُذْفُ والقُذُوفَةُ الناحية والجمع قِذَافٌ اللَّيْثُ القُذْفُ النواحي واحدها قُذُوفَةٌ  
 غيره قَذَافُ الوادي والنهر جانباه قال الجعدي طَلَيْعَةٌ قَوْمٌ أَوْ خَمِيسٌ عَرَمَرَمٌ  
 كَسَيْلٍ الأَتِيَّ صَمَّهَ القَذَافُ الجوهري القُذُوفَةُ واحدة القُذْفِ والقُذُوفَاتِ وهي  
 الشُّرْفُ قال ابن بري شاهد القُذْفِ قول ابن مِقْبِيلٍ عَوْدًا أَحَمَّ القَرَا أُرْمُولَةٌ  
 وَقَلًّا عَلَى تَرَاثٍ أَبِيهِ يَتَدَبَّعُ القُذَافُ قال ويروى القَذَافُ وقد ضَعَّفَهُ الأَعْلَمُ ابن  
 سيده وغيره وَقُذُوفَاتُ الجبال وَقُذَافُهَا مَا أَشْرَفَ مِنْهَا واحدها قُذُوفَةٌ وهي الشُّرْفُ  
 قال امرؤ القيس وكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا طُلَامَةً فَإِنَّ لَهَا شِعْبًا بِيْلُطَةَ  
 زَيْمَرًا مُنْدِيفًا تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنِ قُذُوفَاتِهِ يَطَّلُ الصَّيَابُ وَوُفَّهَ قَدْ  
 تَعَمَّصَ وَيُروى نِيْفًا تَزَلُّ الطَّيْرُ والنَّيْفُ الطويل قال ابن بري ومثله لِبِشْرِ  
 بن أَبِي خازم وَمَعَعَبٌ تَزَلُّ الطَّيْرُ عَنِ قُذُوفَاتِهِ لِحَافَاتِهِ بَانٌ طَوَالٌ وَعَرَّعَرُ وَكَلَّ  
 ما أَشْرَفَ مِنْ رُؤُوسِ الجبال فهي القُذُوفَاتُ وفي الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي  
 مَسْجِدٍ فِيهِ قُذُوفَاتٌ والأَقْذَافُ كَالقُذُوفَاتِ قال أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ عَمْرَ بْنَ رَضِيٍّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 كَانَ لَا يَصْلِي فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قُذُوفَاتٌ هَكَذَا يُجَدُّ ثُونَهُ قَالَ ابن بري قُذُوفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمَعَ  
 سَلَامَةً كَعُرْفَةَ وَعُرْفَاتٍ وَجَمَعَ التَّكْسِيرُ قُذْفٌ كَعُرْفٍ وَكِلَاهُمَا قَدْ رُوِيَ وَرُوِيَ فِي مَسْجِدٍ  
 فِيهِ قِذَافٌ قَالَ ابن الأَثِيرِ وهي جمع قُذُوفَةٍ وهي الشُّرْفَةُ كِبْرُومَةٌ وَبِرَامٌ وَبُرْقَةٌ  
 وَبِرَاقٍ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هِيَ قُذْفٌ وَأَصْلُهَا قُذُوفَةٌ وهي الشُّرْفُ قَالَ والأول الوجه  
 لصحة الرواية ووجود النظير وناقاة قِذَافٌ وَقُذُوفٌ وَقُذُوفٌ وهي التي تَتَقَدَّمُ مِنْ  
 سُرْعَتِهَا وَتَرْمِي بِنَفْسِهَا أَمَامَ الإِبِلِ فِي سَيْرِهَا قَالَ الكَمِيتُ جَعَلَتْ القِذَافُ لِلإِبِلِ  
 التَّمَامَ إِلَى ابن الوليد أَبَانَ سَبَارًا .

( \* قوله إِلَى ابن الوليد أَبَانَ سَبَارًا هَكَذَا فِي الأَصْلِ ) .

قال جعلتُ ناقتي هذه لهذا الليل حشواً وناقاة قِذَافٌ ومُتَقَذِيفَةٌ سريعة وكذلك الفرس  
 وفرسٌ مُتَقَذِيفٌ سريع العَدْوِ وَسَيْرٌ مُتَقَذِيفٌ سريع قال النابغة الجعدي بِحَيِّ هَلَّا  
 يُزْجُونَ كُلَّ مَطْيِئَةٍ أَمَامَ المَطَايَا سَيْرُهَا المُتَقَذِيفُ والقِذَافُ سُرْعَةُ السَّيْرِ  
 والقَذُوفُ والقَذَافُ مِنَ القِيسِيِّ كِلَاهُمَا المَبْعَدُ السَّهْمُ حَكَاهُ أَبُو حنيفة قال عمرو بن  
 بَرَاءِ أَرَمَ سَلَامًا وَأَبَا الغَرَّافِ وَعَاصِمًا عَنْ مَنْعَةٍ قَذَافٍ وَنَيْيَّةٌ قَذَفٌ  
 بالتحريك وفلاة قَذَفٌ وَقُذْفٌ أَيْضاً مِثْلُ صَدَفٍ وَصُدْفٍ وَطَنَفٍ وَطُنْفٍ أَيْ بعيدة

تَقَادَفُ بِمَنْ يَسْلُكُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَيْسََّةٌ قَدَفٌ بِالتَّحْرِيكِ وَوَقَعَ فِي أُخْرَى نَيْسََّةٌ  
قَدَفٌ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ وَرَوْضُ الْقَدَافِ مَوْضِعُ ابْنِ بَرِيٍّ وَالْقَدَافُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَفِي الْمَثَلِ  
نَزَافٍ نَزَافٍ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَدَافٍ .

( \* قوله « لم يبق غير قذاف » كذا في الأصل بدون لفظة في البحر الواقعة في مادتي قدف  
وغرف ) وذلك لأن امرأة كانت تُحْمَسُّ قِي فَأَنَّتْ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ فَأَرَأَتْ غَيِّدًا لَمَةً فَأَلْبَسَتْهَا  
حَلِيَّهَا فَانْسَابَتْ الْغَيِّدُ لَمَةً فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ لِحَوَارِيِّهَا نَزَافٍ نَزَافٍ أَي انزُرْ فَنَ الْبَحْرِ  
لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَدَافٍ أَي قَلِيلٌ